

النص:

عزم سيف الدولة على لقاء الروم في السنبوس و بلغه أن العدو في أربعين ألفا
فتهيبهم أصحابه فأنشد المتنبي :

(من الطويل)

تَزُورُ دِيَاراً مَا تُحِبُّ لَهَا مَعْنَى
نَفُودُ إِلَيْهَا الْأَخْذَاتِ لَنَا الْمَدَى
وَتُصَفِّي الذِّي يُكْنَى أبا الحسن الهوى
وَقَدْ عَلِمَ الرُّومُ الشَّقِيَّونَ أَنَّنا
وَأنا إِذَا ما المَوْتُ صَرَّحَ في الوَعَى
قَصَدْنَا لَهُ قَصْدَ الحَبِيبِ لِقَاؤُهُ
وَحَيْلُ حَشَوْنَاهَا الْأَسِنَّةَ بَعْدَ مَا
ضُرِبَ إِلَيْنَا بِالسَّيَاطِ جَهَالُةُ
تَعَدَّ الْفُرَى وَالْمُسُ بِنَا الجِيشَ لِمَسَّةُ
فَقَدْ بَرَدَتْ فَوْقَ اللُّقَانِ دِمَاؤُهُمْ
وَأِنْ كُنْتَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْعَضْبَ فِيهِمْ
فَنَحْنُ الْأَلَى لَا نَأْتِي لَكَ نُصْرَةً
يَقِيكَ الرَّدَى مَنْ يَبْتَغِي عِنْدَكَ الْعُلَى
فَلَوْلَاكَ لَمْ تَجِرِ الدِّمَاءُ وَلَا اللَّهُى
وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى

المتنبي : الديوان ص 316-317

الشرح :

- الآخذات : الخيل - نصفي : أي نصدق له الودّ - صرّح : ظهر و انكشف
- أبا الحسن : سيف الدولة - تكدّسن : تجمّعن و ركين بعضهم البعض
- اللدنا : اللين - لا نأتلي : لا نغضب - اللهى : العطايا
- حلل النص تحليلاً مسترسلاً مستعينا بما يلي :
- ادرس إيقاع القصيدة ثم بيّن دوره في تكثيف أجواء الحماسة .
- كيف تفهم موقف المتنبي من الوقفة الطللية ؟
- ارصد معاني الحماسة التي قام عليها المدح مبيّناً الأساليب الموظفة لإبرازها .
- دافع المتنبي على جملة من القيم . تبيّن مبرزاً دواعي تمجيدها .

